

حلقات نور على الدرب (602) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:16](#)

نبدأ برسالة بعثتها احدى الاخوات الف عين من الريايط اخذت بفتوى عدم قراءة القرآن في المصحف من وراء حائل اه للحائض والنفساء وقتا طويلا وكنت اعاني من عدم قراءتي في هذه المرحلة التي كتبها الله تعالى علينا - [00:00:34](#)

وزادت نفسيتي سوءا وضيقا لعدم قراءتي كتاب الله عز وجل وفاتني من الحسنات الشيء الكثير لاني اجلس فيها مدة طويلة لا اقرأ القرآن تقول كنت اجد في نفسي من هذه الفتوى ولكن سمعا وطاعة وكنت اعتقد انها هي الفتوى الوحيدة. حتى سمعت بفتواكم يا فضيلة الشيخ بجواز قراءة - [00:00:52](#)

للقرآن من المصحف نظرا من وراء حائل في اي وقت وذلك لانه لا يوجد دليل صريح يمنع قراءة المرأة الحائض للقرآن كان لهذه الفتوى اثر كبير في نفسيته ونفسية عدد من اخواتي. لعلكم تفضلون بتذكير الاخوة والاخوات - [00:01:14](#)

بهذه الفتوى وهل علينا شيء في الاستمرار فيها وعدم الالتفات لتلك الفتوى التي تمنعنا نظرا للتأثير على نفسيتنا احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليه ورسوله محمد - [00:01:32](#)

السيدة الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وبعد فا انا ما قلت الحقيقة من وراء حائل انما قلت انه يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن في حال حيضها ونفاسها والله جل وعلا - [00:01:50](#)

لم يأتي في كتابه الكريم ولا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ان الحائض لا تقرأ القرآن لا شك انه يفوتها بعدم القراءة شيء كثير جدا من الحسنات ما دام ان - [00:02:19](#)

قراءة قراءة القرآن للقارئ او القارئة لكل حرف عشر حسنات وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف واعلام حرف وميم حرف - [00:02:44](#)

ولهذا لا يتوقع ان الله جل وعلا يحرم المرأة تحقيقه او تحصيل هذا الفضل العظيم بسبب امر كتبه الله عليها لا خيار لها لها فيه واشرت ايضا الى ضرورتها وان المعلمة - [00:03:02](#)

تحتاج لان تقرأ في تعليم المتعلمات والمختبرة ان تؤدي اختبارها. وقد يكون اختبارها في ايام عاداتها وحكمة لله جل وعلا الباهرة تقتضي التيسير على الناس والتسهيل عليهم وتوفير ما يحقق لهم السعادة - [00:03:24](#)

انا قلت انه من اجل خروج الخروج من الخلاف يحسن بان لا تمس المصحف لكن لو مست قد تكون تدرس وهي واقفة قد تكون تختبر في حال وقوف فان شاء الله لا شيء عليها في ذلك - [00:03:57](#)

ثم اني اذكر السائلة وغيرها فان هناك فضل كبير جدا في الازكار التي ليست في القرآن ليست ايات تقرأ سبحانه الله والحمد لله تملأ ما

بين السماء والارض من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كأنما اعتق -

[00:04:17](#)

رقبة من ذرية اسماعيل عليه السلام سبل الخير كثيرة والطرق المؤدية الى تكفير الذنوب رفعة المنازل موفرة بحمد الله فنسأل الله التوفيق للجميع اللهم امين احسن الله اليكم من المستمع سبن عين - [00:04:46](#)

من الرياض تقول تكررت صور الاساءة لرسولنا الحبيب صلى الله عليه وسلم في عدد من الاماكن ما السبيل الذي نقوم به نحن بنصرة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا اننا لا نمك شيئا مما يملكه المسؤول او ولاة الامر في اصدار انظمة او - [00:05:08](#) نحو ذلك فما دور كل مسلم في بقاع الارض دور كل مسلم في بقاع الارض ان يستنكر المنكر حسب استطاعته والتغيير بالقلب لا احد يعجز عن القيام به ويضاف الى ذلك الدعاء - [00:05:30](#)

توجه الى الله جل وعلا بالدعاء بان يخذل من اساء الى الاسلام والمسلمين او تجرأ على جناب وحرمة سيد المرسلين والله يقول ان ربك لا بالمرصاد لكن نحتاج لان نأخذ باسباب الصلاح - [00:05:58](#)

ان نتقي الله في انفسنا ان نعتني بالمحافظة على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم عليه صلوات الله وسلامه عليه ونحن المنتفعون بذلك فان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:06:22](#)

صلى الله عليه بها عشرا فكلما اكثر الواحد من الصلوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما تسبب في كثرة الحسنات البركات عليه اما هذه الدول او هذه الفئات - [00:06:44](#)

المخذولة باذن الله فانهم من الكفار الذين قال الله عنهم ولن ترظى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم من قدر على ان يضايقهم بشيء عليه ان يفعل ذلك ان - [00:07:06](#)

التجارة لها شأنها كثير. الشأن العظيم في اغاظة الاعداء وتطبيق الخناق عليهم نحن في للاسف اسواق استهلاك واكثر الغرب وبعض الشرق او الشرق ايضا اسواق تصدير الينا الا يعجز تجارنا - [00:07:37](#)

والموردون من ان يظايقوا الدول المعادية المعتدية لاجتناب تسويق بضائعها وعدم الاستيراد منها وعدم التصدير لها في شيء من المواد التي تحتاج الى تصديرها ثممة بن اثال لما اسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

ان شئت يا محمد وحلت بين قريش وبين قمح اليمامة ولا شك ان ذلك يضييق على قريش فالوسائل الامور الاقتصادية سلاح قوي الدول التي كانت ذاتها شأن في حربيها وسلاحها لما - [00:08:52](#)

قيل بينها وبين ذلك اتجهت الى الامور الاقتصادية فصارت من كبريات الدول العالم تجار المسلمين لن يعجزوا اذا شاءوا ان يقاوموا هذه الدولة الفاجرة لا نقبل قولهم ان هذه حرية الصحافة - [00:09:23](#)

او حرية الفكر نبينا صلى الله عليه وسلم من تجرأ على سبه وذمه ان كنا نقدر على عقابه فان عقوبته القتل واذا لم نقدر فليكن في قلوبنا بغض له وعداء - [00:09:55](#)

مبادر لعدهاءه على اعظم ياء مخلوق في نفوسنا يا ليت ان التجار الغوا جميع مقاولاتهم وعقودهم وعقودهم مع الدولة التي من اساءة الى اساءة بحق نبينا صلى الله عليه وسلم وانا لمنتظرون - [00:10:28](#)

احسن الله اليكم اصدرت احدى النساء في دولة عربية كتابا يمس الجناب الطاهر للنبي صلى الله عليه وسلم وقد صدر هذا الكتاب في دولة عربية اسلامية ومن مطابع عربية اسلامية ويباع في عدد من الدول. ما موقفنا ايضا تجاه - [00:10:57](#)

هذه المرأة وتجاه هذا الكتاب الذي اتهم النبي صلى الله عليه وسلم بمجموعة من القضايا الخطيرة الشر هو الشر والاشرار هم الاشرار واذا كانت هذه المرأة تدعي الاسلام فانها بعمل هذا - [00:11:15](#)

تكون وقعت في درك مع انحطاطه الاعتقادي الكفار في الجاهلية وهم مشركون لا يتجرأون ان ينسبوا الى احدا ما ليس فيه وابو سفيان وهو بين يدي قيصر ملك الروم وهو يسأل - [00:11:48](#)

يقول اني ما كنت خائفا ان يرد علي لو كذبت ولكني لا اريد ان تأثر العرب عني اني كذبت من كان متيقنا ام اسم هذه المرأة وكتابها

فينبغي ان يشيع بين الناس - 00:12:23

ان هذا العمل عنها ومنها عمل خبيث محرم فجور وعدوان وظلم وقد يكون سبب خروجها من الاسلام ان كانت مسلمة والدار الوطأة العربية التي تطلع مثل هذا الكتاب لا شك انها دار فجور - 00:12:48

والقائمون عليها دعاة فتن ومروجو فساد المنكر فنسأل الله ان يعاقب الجميع وان يغضب لحرمة نبيه صلى الله عليه وسلم عاجلا غير اجل والله المستعان الله عليكم يبدو ان السؤال ايضا قبل صدور قرار بايقاف هذه الدار فقد اوقفت في دولة عربية مجاورة صدرت الاوامر باغلاق هذه الدار. ظل الاشادة بدورهم - 00:13:15

في اغلاقها ومعاقبة من قام على الكتاب الزمان يأتي منهم عجائب كما تقول الشاعر ان الزمان وما يفنى له عجب ابقرنا ذنبا واستؤصل الراس السفاهات تجد من يرفع شأنها ويقوضه - 00:13:46

يشيع اخبارها ويدعو اليها ولكن بحول الله لن يزال في الامة الاسلامية غيورون وغيارا يغضبون لله ورسوله ويسعون لحماية جلاب الدين وجنا برسول الهدى صلى الله عليه وسلم ومهما كثر شر وفساد فان - 00:14:15

للتحمل حدا في فكر المسلم ورأيه وما قام به من لهم الشأن عندما علموا عن اه هذا الكتاب الحقيير الوضيع السيء فمنعوا الدار التي نشرته ومنعوا تزويج الكتاب نسأل الله ان - 00:14:51

يزيد لهم من الخير ويصرف عنهم عن الشر ويصرف كل مسلم عن الشر انه مجيب الدعاء احسن الله اليكم هذه ام محمد من جدة تقول انتشرت بيننا بعض الاوراق التي مكتوب فيها رحلة الى الدار الاخرة. الاسم بني ادم - 00:15:13

الجنسية من تراب الرحلة المغادر فيها او منها الدنيا الراحل اليها الاخرة موعد الحضور جاءت سكرة الموت بالحق المسموح به العمل الصالح بر الوالدين ولد صالح يدعو له الى اخره - 00:15:33

هل يجوز لي ان اصورها وان اوزعها من باب التذكير بالموت لا ارى ذلك وما الداعي فان هذا يتطور الى امور اكثر من ذلك يكتفى للمواعظ والارشاد نصيحتي ان يكثر من بث العلم - 00:15:50

وبث رسائل الازكار الذي قراءة التي قراءتها عبادة واجرها علم بنص الشارع صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:16:17

سبحان الله والحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله هذه الكلمات هي التي يحسن ان تقرأ وتتلئ او يحصل ارشاده للناس الى مراجعة كتب الازكار الكلم الطيب او الوايل الصيب - 00:16:40

او الازكار النووي رحمة الله على اولئك العلماء يجد الانسان فيها خيرا كثيرا يجد في الازكار ما كل واحد منا محتاج اليه تجد فيها توفير الحراسة والحماية كما في حديث ابي هريرة - 00:17:03

من قرأ اية الكرسي اذا اوى الى فراشه لنومه حتى يختمها لم يزل عليه من الله حارس ولا يقربه الشيطان حتى يصبح مثل هذه الامور تزوج وما قصة من تراب الجنسية تراوى الى اخره كل هذه من الامور التي نحن في غنى عنها بما اعطانا ربنا جل وعلا من

القرآن الكريم والسنة النبوية والله المستعان - 00:17:29

احسن الله اليكم هل هذا الحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي لا تم الا ان تأتي باربعة تقرأ القرآن وتتصدق باربعة الف درهم تزور الكعبة وتحفظ مكانك في الجنة وترضي الخصوم - 00:18:00

قال علي كيف ذلك يا رسول الله؟ قال اما علمت انك لو قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات كانك قرأت القرآن واذا قرأت الفاتحة اربع مرات كانك تصدقت باربعة الف - 00:18:14

واذا قلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كأنك زرت الكعبة واذا قلت لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات حفظت وكأنتك في الجنة. واذا قلت استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر -

00:18:26

مرات ارضيت خصومك اولا الحديث هذا لا لا يصح واما ان قراءة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقد ثبت في الصحيح واما ما

يتعلق بزيارة الكعبة فإنه لم يرد في زيارة الكعبة التي لا تكون حقا - [00:18:42](#)

فيما اعلم اجر لا يقول بكر وزرع الكعبة بفكر والله اغنانا بالاعمال الصالحة من تلاوة القرآن واداء العبادات والتصدق اليس درهما

واحدا يسبق مئة الف درهم لماذا نذهب للخيالات ولا - [00:19:05](#)

مبالغات وعندنا كتاب ربنا جل وعلا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم الكذب في اختراع الاحاديث امر قديم ولكن الله يسر لذلك الكذب

رجالا جعلهم الله من اسباب حفظ هذا الدين - [00:19:34](#)

فازاحوا كل باطل وفضحوا كل وظاع وهتكوا سترا كل كذاب يكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم صلى الله عليك

وتقول هل يجوز لي اذا رأيت هذه الملصقات في جدران المستشفيات - [00:20:01](#)

اتخلص منها دون اذن نعم يجوز هذا انكار المنكر احسن الله اليكم زوجي فقير وعليه دين هل يجوز لي ان اعطيه من زكاتي ذهبي

يجوز اعطاء الزوج الزوج من الزكاة - [00:20:20](#)

اذا لم تجد المرأة محتاجا للقوت اما اذا وجدت فلا تعطي زوجها لقضاء دينه وهي تجد من يحتاجون لتوفير الخوت. نعم احسن الله

اليكم ايضا ام محمد تسأل هل صحيح ان فلسطين هي ارض المحشر - [00:20:41](#)

نعم هي ارض المحشر واما قد ان يقال انها طليقة او كذا وكذا والله قادر على ان يمدها وقد قال جل وعلا واذا الارض مدت احسن الله

اليكم ننتقل الى المنطقة الشرقية الدمام المستمع علي ابن احمد ال قشعر - [00:20:59](#)

بعث بعدد من الاسئلة في عدد من الايات يسأل عنها في قول الله تبارك وتعالى واذا رأيت الذين يخوضون في ابائنا فاعرض عنهم

حتى يخوضوا في حديث غير واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. سؤالي ما الضابط يا فضيلة الشيخ -

[00:21:17](#)

هل كل مجلس يكون فيه مثل هذا الامر اقوم؟ هل يجب علي وجوبا مغادرة هذه المجالس ام هناك ضابط بموجبه اعرف متى انتقل

من المجلس او لا اذا رأيت منكرا - [00:21:35](#)

يعمل ويغشى في مكان لا تستطيع ان تغير ذلك المنكر وجب عليك ان تفارقه اما ان قدرت ان تغير ولو بالكلام فغير فان المصطفى

صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - [00:21:51](#)

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان التغيير بالقلب انما يكون اذا تعذر عليك التغيير باللسان ولن اولد

ثم التغيير بالقلب والبقاء لا يتفقان الا اذا كنت لا تقدر على ان تفارق المجلس - [00:22:15](#)

اذا كنت عاجزا عن مفارقة المجلس فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم الله اليكم يسأل يقول هل صحيح ما يتناقله بعض الناس

من ان من اصيب بمرض السرطان عافانا الله واياكم - [00:22:47](#)

يعتبر هذا المرض الخطير لا تقبل التوبة بعده ويندرج تحت قوله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم

الموت قال اني تبت الان هل يعتبر هذا من ذلك - [00:23:05](#)

لا يعتبر اليس وجد ويوجد من اصيب بالسرطان وشفوا منه اليس يوجد من اصيب بالسرطان وعاش مدة طويلة بعد هذه الاصابة

وعمل اعمالا كثيرة انما اذا حضر الموت والانسان الذي لم يحضره الموت لا يدري كيف انه كيف حضور الموت - [00:23:21](#)

لكن عندما ينزل الموت ويرى ابن ادم بداياته يعلم انه سيموت تلك اللحظة لا تقبل توبته لكن لو فكر انه الموت ثم تجلى عنه فليبادر

الى التوبة لانه بعد ما يزول - [00:23:53](#)

ظاهر الموت على الانسان يكون عاد الى الحياة يبادر للتوبة خشية ان تأتي حالة اخرى لا يفرج عنه. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال

في هذه الحلقة ايضا للمستمع علي بن احمد القشعر من الدمام يسأل عن تفسير قول الله تعالى في سورة محمد انما الحياة الدنيا -

[00:24:23](#)

ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم قولوا ولا يسألكم اموالكم

ان الله جل وعلا غني عندما يأمرنا ان نتصدق يأمرنا لينفتح لنا ابواب مضاعفة - [00:24:48](#)

هو قادر على ان يغني جميع الفقراء وقادر على ان يفتح للعبد انواعا من المرباح لكنه اعلم بما يصلح حال عباده من عباد الله جل وعلا من لا يصلحهم الا الفقر - [00:25:13](#)

فيقولون كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ومنهم من يحمله الفقر على التحسر والتسخط والغضب كيف كان بهذه الحال فيلطف به ربه جل وعلا يحسن احواله والله سبحانه وتعالى - [00:25:35](#)

اعلم بما يصلح العباد والانسان اذا رأى ما يسوءه من عمل او مفاجآت ليبادر بالتوبة الى الله والاستغفار فان من اسباب الاستغفار او من ثمرات الاستغفار انجلاء انجلاء كثير من الهموم - [00:25:58](#)

وحصول كثير من الارباح والخيرات كما في قصة دعوة نوح عليه السلام وقوله لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فالله المستعان - [00:26:21](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى كعضو هيئة كبار العلماء - [00:26:44](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة - [00:26:56](#)

اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:11](#)